

مفردات القرآن

ردف .

- الردف : التابع وردف المرأة : عجيزتها والترادف : التابع والرادف : المتأخر

والمردف : المتقدم الذي أردف غيره قال تعالى : { فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من

الملائكة مردفين } [الأنفال / 9] قال أبو عبيدة : مردفين : جئين بعد (انظر : مجاز

القرآن 1 / 241) فجعل ردف وأردف بمعنى واحد وأنشد : .

- 185 - إذا الجوزاء أردفت الثريا .

(هذا شطر بيت وعجزه : ... طنت بآل فاطمة الطنونا .

وهو لخزيمة بن نهد والبيت في العباب (ردف) واللسان (ردف) والبصائر 3 / 63) .

وقال غيره : معناه مردفين ملائكة أخرى فعلى هذا يكونون ممدين بألفين من الملائكة وقيل

: عنى بالمردفين المتقدمين للعسكر يلقون في قلوب العدى الرعب . وقرئ : { مردفين } (

وبها قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب) أي : أردف كل إنسان ملكا (مردفين) (وهي قراءة

شاذة قرأ بها الخليل عن أهل مكة . انظر : مختصر ابن خالويه ص 49 وإعراب القرآن للنحاس

1 / 667 والآية رقمها 124 من سورة آل عمران) يعني مرتدفين فأدغم التاء في الدال وطرح

حركة التاء على الدال . وقد قال في سورة آل عمران : { ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة

آلاف من الملائكة منزلين ... بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم

بخمسة آلاف من الملائكة مسومين } (وهي قراءة شاذة قرأ بها الخليل عن أهل مكة . انظر :

مختصر ابن خالويه ص 49 وإعراب القرآن للنحاس 1 / 667 والآية رقمها 124 من سورة آل عمران

(. وأردفته : حملته على ردف الفرس والرداف : مركب الردف ودابة لا ترادف ولا تردف (قال

الصاغاني : يقال : هذه دابة لا ترادف أي : لا تحمل رديفا وجوز الليث : لا تردف وقال

الأزهري : لا تردف مولد من كلام أهل الحضرة . العباب (ردف) (وجاء واحد فأردفه آخر .

وأرداف الملوك : الذين يحلفونهم